

متلازمة

قدّيس باعني كلّ ما يملك

درساً مملاً في العروض

نون نشوة

و صدر بيته الأرجواني

ثم سافر طفلاً عبر الزمن

بين أحشاء الكون يبحث عن إلهه

عن صائد الزلاّت

كرسي هنالك في البعيد

تورّمت أوصاله لطول الجلوس

لفّه طحلب بلّوط

يطلق عليه القدّيس جسدا قديما

نقاط ذاكرة تهرول على أبعاد الخرافة

يسلم رأسه لنقر أحجار الدومينو

يسلم نورانيته لدخان تائه

لزفرة طائشة

ولبوصلة فقدت شمالها

من أنا ؟

سؤال عالق بين جداول التراكمات

بين حشود الاحتمالات

ماذا لو كنت مزارعاً يربّي أحلام اقطاعي ؟

ينام على عدّ بيض سمّان

ماذا لو كنت جندياً بملامح العرق الآري ؟

يخاف ان تخطئه رصاصة

لتخترق تميمة في الجيب

ماذا لو كنت ورقة جوكر

بين يدي فاتنة

بإحدى صالات لاس فيكاس؟

ماذا لو ضاعفت جرعة المورفين خاصتي

جرعة الكرسي

جرعة القداسة

و جرعة الزيف؟

